رسالة الصلوات الطيبات على النبي مسك الختام (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠٠٩

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ
يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ فِي زِينَةِ الدُّنْيَا، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ أَصْحَابِ المَقَامَاتِ العُلْيَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يَبِيتُ طَاوِيًا مِنْ جُوعِهِ خَوْفًا مِنَ الحَرَامِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ البَرَرَةِ الكِرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِمِ حَتَّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ شُكْرًا، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ أَرْفَعِ الخَلْقِ ذِكْرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ رَفَضَ كُنُوزَ الأَرْضِ عِبَادَةً لِرَبِّهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ السَّائِرِينَ فِي دَرْبِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاشِعِ القَلْبِ رَاقِي النَّفَسِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ المُنَزَّهِينَ عَنِ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُتَوَرِّعِ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالفَانِيَةِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ طُلَّابِ البَاقِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السَّجَدَاتِ الطَّوِيلَةِ فِي الدُّجَىٰ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ بَوَّابَاتِ المُرْتَجَىٰ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ فَأَطَاعَ وَأَنَابَ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ خِيَارِ الأَحْبَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ المُتَّقِينَ الأَبْرَارِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ الهُدَاةِ الأَخْيَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ ذِكْرُ اللَّهِ قُوتَهُ وَأُنْسَهُ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ طَهَارَةَ مَنْ أَحَبَّ نَفْسَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأَوَّاهِ المُنِيبِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ آلِ البَيْتِ الحَبِيبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ تَرَكَ مَلَاذَّ العَيْشِ ابْتِغَاءَ الرِّضْوَانِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ رِيَاحِينِ الجِنَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُدْوَةِ العَابِدِينَ فِي شِدَّةِ الوَرَعِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ شِفَاءِ كُلِّ جَزَعٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ لَمْ تَعْلَقْ الدُّنْيَا بِقَلْبِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ النُّورِ المَبِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُسْتَغْفِرِ لِرَبِّهِ فِي كُلِّ آنٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ عُنْوَانِ الإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ طَهَّرَ قَلْبَهُ لِقَبُولِ فَيْضِ السَّمَاءِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ مَنَابِعِ النَّقَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي رَبَطَ عَلَىٰ بَطْنِهِ الحَجَرَ زُهْدًا، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ النُّجَبَاءِ عَهْدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ المَنْهَجِ الأَصْفَىٰ فِي العِبَادَةِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ قَادَةِ السَّعَادَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ جَعَلَ قُرَّةَ عَيْنِهِ فِي الصَّلَاةِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ هُدَاةِ الهُدَاةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَثَلِ الوَرَعِ الأَعْلَىٰ لِلْبَشَرِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ بُدُورِ الغُرَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ المَبْرُوءِ مِنْ حُبِّ المَظَاهِرِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ البَاطِنِ وَالظَّاهِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَيْحَانَةِ التَّذَلُّلِ بَيْنَ يَدَيِ الخَالِقِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ شُمُوسِ المَشَارِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ نَالَ مَقَامَ القُرْبِ الأَسْمَىٰ بِتَقْوَاهُ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ مَنْ رَعَاهُمْ حِمَاهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ العِشْرَةِ طَيِّبِ الأَثَرِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ أَقْمَارِ البَشَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يَبْتَسِمُ فِي وَجْهِ أَصْحَابِهِ لُطْفًا، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ المَوَدَّةِ عَطْفًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّفِيقِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ الأَبَرِّ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ نُورِ البَحْرِ وَبَرِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يَسْمَعُ شَكْوَىٰ الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ المَلَاذِ الأَخِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَيِّنِ العَرِيكَةِ سَهْلِ الخُلُقِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ بُدُورِ الأُفُقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ لَمْ يُؤْذِ نَفْسًا بِكَلِمَةٍ قَطُّ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ مَنْ بِهِمْ يَرْتَفِعُ القَحْطِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَائِمِ البِشْرِ سَمْحِ المَحْيَا، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الجُودِ وَالحَيَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يَصِلُ رَحِمَهُ وَيُكْرِمُ جَارَهُ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ حَفَظَةِ أَسْرَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَأْلَفِ القُلُوبِ وَمَجْمَعِ الأَحْبَابِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ صَفْوَةِ الأَنْسَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصَّدْرِ الرَّحِيبِ لِلْغَرِيبِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ عِتْرَةِ النَّبِيِّ الحَبِيبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ جَبَرَ خَوَاطِرَ المَنْكَسِرِينَ بِلُطْفِهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ مَنْ نَشَأُوا فِي كَنَفِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ الجَلِيسِ وَأَنِيسِ النَّفْسِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ شُمُوسِ الغَدِ وَالأَمْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ لَا يَقْطَعُ حَدِيثَ غَيْرِهِ أَدَبًا، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ أَكْرَمِ العَالَمِينَ نَسَبًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الرِّفْقِ وَالمُدَارَاةِ الطَّيِّبَةِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي النُّفُوسِ المُرَغَّبَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ المَجَالِسِ وَطِيبِ المَعَاشِرِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ المَفَاخِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ حَبَّبَ الخَلْقَ فِي الطَّاعَةِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ هُدَاةِ خَلْقِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّاعِي فِي حَاجَةِ الضَّعَفَاءِ بِقَلْبِهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ المَخْصُوصِينَ بِقُرْبِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الوِفَاقِ وَمُؤَلِّفِ القُلُوبِ الدَّامِيَةِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ حُصُونِنَا الحَامِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ عُرِفَ بِالسَّمَاحَةِ فِي بِيعِهِ وَشِرَائِهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ أَعْلَامِ نَقَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثَالِ الصَّدَاقَةِ الحَقَّةِ وَالوَفَاءِ الكَامِلِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الفَضَائِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُنَزَّهِ عَنِ الفَخْرِ عَلَىٰ النَّاسِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ مَعَادِنِ الإِحْسَاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَقِيقِ العِبَارَةِ عِطْرِ المَنْطِقِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ نُورِ الصَّبَاحِ المُشْرِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّفُوحِ بَيْنَ أَهْلِهِ وَإِخْوَانِهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ رَيَاحِينِ بُسْتَانِهِ.

والحمد لله ربّ العالمين.